السعودية تقول إن معارضة أي إجراء دولي ضد النظام تشجعه على استخدام أسلحة الدمار الشامل

«الناتو» يتهم النظام السوري باستخدام الكيميائي ويدعو لرد حازم

صورة ارشيفية لحاملة الطائرات الأميركية "يو اس اس نيميتز" التي تحركت باتجاه سورية أمس (رويترز)

حاملة طائرات أميركية جديدة تقترب من سورية

عواصم ـ وكالات: بانتظار مشاورات الكونغرس الأميركي وتصويته على الضربة العسكرية التي اقترحها الرئيس باراك أوباما ضد النظام السوري عقابا على استخدامه السلاح الكيماوي، تستمر حال الترقب وحبس الانفاس في المجتمع الدولي فيما سرعت الادارة الاميركية اتصالاتها بأعضاء الكونغرس لاقناعهم بالضربة.

وقد حصل الرئيس الاميركي على دعم قوي لتوجهه من حلف الناتو الذي حمل النظام مسؤولية استخدام الكيماوي.

في هذه الأثناء، اعتبرت المملكة العربية السعودية، أن أي معارضة لأي اجراء دولي لا يمكن الا أن تشكل تشجيعا لنظام دمشق للمضي قدما في استخدام أسلحة الدمار الشامل المتاحة ضد الشعب السوري.

وقال وزير الثقافة والاعلام السعودي، عبدالعزيز خوجة، في بيان عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء السعودي برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع، ان مجلس الوزراء أكد أن رفض النظام السوري لكل المحاولات المخلصة والجادة «لأي تسوية».. واصراره على ارتكاب المجازر المروعة ضد شعبه يتطلب موقفا دوليا حازما وجادا لوقف تلك المآسي الانسانية ضد أبناء الشعب السوري.

وفي السياق، قال أمين عام حلف شمال الأطلسي (الناتو) أندرس فوغ راسموسن، أمس انه لا يمكن تجاهل استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية، لافتا الى اعتبار الحلف استخدام هذا السلاح تهديدا للسلام والأمن الدوليين. وفي تصريح هو الأوضح من نوعه يصدر عن الناتو، باتجاه تحميل مسؤولية الهجوم، قال راسموسن انه رأى أدلة متعلقة بالهجوم جعلته على قناعة بأنه هجوم كيماوي الحكومة السورية هي المسؤولة عنه. وقال في المؤتمر «قدمت لي معلومات ملموسة ودون الخوض في تفاصيل يمكنني القول انني شخصيا مقتنع ليس فقط بوقوع هجوم كيماوي بل أنا مقتنع أيضا بأن النظام السوري مسؤول عنه». وقال راسموسن في مؤتمر صحافي ببروكسل، ان موقف الناتو واضح.. ان الهجوم بالسلاح الكيميائي الذي وقع قرب دمشق في 21 أغسطس كان مروعا وغير مبرر.. ونحن نعتقد أن هذه الأفعال التي لا توصف والتي أودت بحياة المئات من الرجال والنساء والأطفال لا يمكن تجاهلها. واضاف أن هناك سببا لمنع الأسلحة الكيميائية في أرجاء العالم المتحضر، وقال انها اسلحة مروعة وبربرية لا مكان لها في القرن الواحد والعشرين، داعيا إلى رد حازم.

وتابع: نواصل الوقوف بتضامن قوي مع حليفتنا تركيا ونواصل التزامنا بحماية الحدود الجنوبية الشرقية للحلف، وأشار الى أن الحلف يعتبر أي اعتداء على اي دولة من اعضائه هو اعتداء على الحلف ذاته. وأضاف: انني أحترم بشكل كامل وأدعم قرارات الحلفاء الفردية، وقال ان الناتو هو حليف الديموقراطيات، وديموقراطيتنا لا تجعلنا أضعف بل على العكس انها المصدر الضروري لقوتنا.

واشار راسموسن الى أنه مع استمرار أزمة سورية نواصل مواجهة تحديات أمنية ملحوظة ومن الضروري الاستعداد لمواجهتها. ورغم تراجع زخم الحديث عن الضربة العسكرية بعد قرار أوباما التشاور مع الكونغرس، اتجهت حاملة الطائرات الاميركية يو اس اس نيميتز غربا باتجاه البحر الاحمر رغم انها لم تتلق بعد أوامر بدعم اي ضربة عسكرية محتملة ضد سورية، بحسب ما افادت شبكة ايه بي سي الاخبارية أمس. وصرح مسؤول للشبكة التلفزيونية بأن حاملة الطائرات والقطع المواكبة لها والتي تشتمل على منصة اطلاق صواريخ موجهة واربع مدمرات، ابقيت في المحيط الهندي «بقرار مسؤول وحكيم».

واكد مسؤول دفاعي لوكالة فرانس برس ان حاملة الطائرة متواجدة في المنطقة الا انه رفض الافصاح عن مكانها تحديدا. وقال المسؤول ان «تواجد عدد من السفن الحربية في نفس الوقت هو امر روتيني.

تساؤلات في واشنطن عما يمكن أن يحدث لو رفض الكونغرس ضرب سورية

فيما أكد وزير الخارجية الاميركية خلال ظهوره على شاشات البرامج التلفزيونية في كل الشبكات الاميركية الاساسية اول من امس ان عينات التربة التي جلبها مفتشو الامم المتحدة من سورية تبرهن على ان الاسلحة الكيماوية استخدمت بالفعل الا انه لم يكن قاطعا في الاجابة على سؤال يتعلق بما سيفعله البيت الابيض اذا رفض الكونغرس القيام بالعملية العسكرية ضد قوات الرئيس بشار الاسد ، فقد اكتفى كيري بالقول بأنه «واثق» من أن الكونغرس سيتبنى القرار الصحيح، وبالاشارة الى ان الرئيس باراك أوباما، طبقا للقانون لم يكن مضطرا لانتظار مشاورات الكونغرس، وانه فعل ذلك لان «اميركا تكون اقوى» حين يتخذ القرار بصورة جماعية.

واتفقت التعليقات التي بثتها المحطات التلفزيونية الاميركية بعد اذاعة مقابلاتها مع كيري على ان الرئيس يواجه مخاطرة سياسية بقراره انتظار الكونغرس. ذلك ان دمشق يمكن ان تقوم بعمل من شأنه ان يغير من تضاريس الموقف الحالي ويرفع اي عمليات عسكرية مقبلة الى محور اقليمي وذلك في محاولاتها عرقلة اي عمل عسكري ضدها او لدفع الكونغرس الى العزوف عن دعم مثل ذلك العمل. وقال تعليق لشبكة «فوكس نيوز» ان الرئيس باراك اوباما يمكن ان يبدو بمظهر الرئيس الضعيف في الخطوة التي اتخذها. واضافت «وان رفض الرئيس العملية العسكرية التي تقول الادارة انها ضرورية وملحة واضطراره لإلغاء قراره، فان ذلك من شأنه ان يعزز ظهوره امام العالم بمظهر العاجز حتى عن اتخاذ قرار يتعلق بالسياسة الخارجية التي لا تعد من مجالات عمل الكونغرس من الاساس». وقالت شبكة «سي.بي.اس» ان اوباما شعر ان قرار سورية سيجمع اليمين واليسار ضده في الكونغرس. واضافت «كان اليسار سيهاجمه لانه اتخذ قرارا بالهجوم وكان اليمين سيهاجمه لان هجومه لم يكن كافيا.

اما الوسط فسوف يهاجمه لانه يقحم الولايات المتحدة في حروب جديدة، فيما يقول انه ينهي القديمة وذلك خلال لحظة من تفاقم الازمة المالية للحكومة الفيدرالية بالنظر لعجز الموازنة».

● واشنطن ـ احمد عبدالله

«الوزاري العربي» يدعو لمعاقبة المتورطين بـ«الكيماوي» بسورية

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد على أهمية اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الذي اختتم اعماله بالقاهرة وذلك نظرا لتسارع وتيرة الأحداث في المنطقة وخاصة الأوضاع في سورية.

وقال الشيخ صباح الخالد في ختام أعمال الدورة (140) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري إن الأمة العربية والمنطقة تمر بظروف في غاية الصعوبة وذلك في إشارة إلى الأحداث الأخيرة في سورية وتطورها.

وأضاف أن اجتماع وزراء الخارجية العرب ركز على بحث آخر التطورات حيال الأزمة السورية على الرغم من تضمن جدول الأعمال العديد من البنود والقضايا الأخرى.

هذا، ودان وزراء الخارجية العرب بشدة أمس الجريمة البشعة التي ارتكبت باستخدام الاسلحة الكيماوية المحرمة دوليا في سورية معتبرين ذلك «تحديا صارخا واستخفافا بالقيم الاخلاقية والانسانية والاعراف الدولية». وحمل الوزراء في ختام اجتماعهم، النظام السوري المسؤولية الكاملة لهذه الجريمة البشعة مطالبا بتقديم كافة المتورطين عن هذه الجريمة النكراء لمحاكمات دولية عادلة اسوة بغيرهم من مجرمي الحروب.

كما طالب بتقديم كافة اشكال الدعم المطلوب للشعب السوري للدفاع عن نفسه وضرورة تضافر الجهود العربية والدولية لمساعدته.

ودعا وزراء الخارجية العرب الامم المتحدة والمجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياتهم وفقا لميثاق المنظمة الدولية وقواعد القانون الدولي لاتخاذ الاجراءات الرادعة واللازمة ضد مرتكبي هذه الجريمة التي يتحمل مسؤولياتها النظام السوري ووضع حد لانتهاكات وجرائم الابادة التي يقوم بها النظام السوري منذ عامين.

الشيخ صباح الخالد خلال لقائه د.نبيل العربي

وقرر المجلس البقاء في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات الاوضاع في سورية.

وتحفظ على بعض بنود القرار الوزاري كل من العراق والجزائر في حين ان لبنان قد تحفظ على كل البنود التي تضمنها القرار.

من جانبه، أكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي أن أي تحرك لمواجهة او معاقبة النظام السوري لابد ان يكون في إطار مواثيق الامم المتحدة مشيرا الى اتفاقية الامم المتحدة وميثاق جنيف اللذين يجرمان استخدام الاسلحة الكيماوية في النزاعات المسلحة.

واشار في هذا السياق الى وجود العديد من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال أكدوا ان الاسلحة الكيماوية تحتاج الى صواريخ معينة وطائرات «ليست متوافرة الا لدى النظام السوري».

من جهة أخرى التقى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد بالعربي والمفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) فيليبو غراندي بمقر الجامعة العربية.

واستعرض غراندي خلال اللقاء أهم التحديات التي تعيق عمل (أونروا) في تقديم المساعدات إلى اللاجئين الفلسطينيين في ظل العجز المالي الذي تعاني منه الوكالة حاليا.

وحضر اللقاء مندوبنا الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير عزيز الديحاني وسفيرنا بالقاهرة د رشيد الحمد ومدير إدارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السفير الشيخ د.أحمد ناصر المحمد الصباح ومدير إدارة الوطن العربي بوزارة الخارجية د.فهد الظفيري والمستشار بالمندوبية الدائمة احمد البكر.

● القاهرة ـ هناء السيد والوكالات

تحليل إخباري

لماذا «تريث» أوباما وخطا خطوة إلى الوراء؟!

بيروت: مثلما فاجأ الرئيس الأميركي باراك أوباما العالم باندفاعاته في الملف السوري عندما أكد عزمه على توجيه ضربة عسكرية ضد النظام السوري لأنه استخدم الكيماوي وتجاوز خطا أحمر أميركيا، وهذه الضربة كانت مقررة فجر الخميس الماضي ثم ارجئت الى ما قبل الخميس المقبل حسب تأكيدات صادرة عن حليفي أوباما (الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ورئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان).. فاجأ أوباما العالم وأدهشه عندما قرر التوقف وتجميد مشروع الضربة العسكرية ووضع قراره المبدئي بالضربة التأديبية في عهدة الكونغرس، معلنا انه يريد تفويضا وغطاء كأنه في مأزق يصعب عليه التقدم أو التراجع ويطلب مساعدة الكونغرس، في الحالين، هذا القرار بإحالة الموضوع الى الكونغرس الذي يعني استمرار «اللا قرار» في موضوع الضربة العسكرية، شكل صدمة وخيبة لحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة.

فإسرائيل لم تعد واثقة من استعدادات أوباما حيال السلاح النووي الإيراني إذا كان تعاطيه على هذا القدر من التردد والتخبط حيال السلاح الكيماوي السوري، ودول الخليج منزعجة من استمرار حال العجز والتقاعس، والمعارضة السورية أعربت عن خيبة أملها ودعت الكونغرس الى التصويت بنعم.

كان السؤال قبل أيام: متى تقع الضربة العسكرية الأميركية بعدما أصبحت مؤكدة وحتمية؟ اليوم السؤال المطروح بقوة: لماذا تراجع أوباما ولم يقدم على تنفيذ تهديده؟! وماذا لو تحول هذا التراجع انكفاء وخسارة إذا رفض الكونغرس مجاراته في قراره الحربي؟ هذا الموضوع استحوذ على اهتمامات وتعليقات كثيرة والأسباب التي وردت عند مراقبين وخبراء في شؤون السياسة الأميركية والشرق الأوسط ركزت على النقاط التالية في تعداد أسباب مباشرة وغير مباشرة وراء تراجع أوباما:

1ـ شخصية أوباما السياسية التي تتميز بالتردد والتراجع عند الضغط (كما حصل في بداية ولايته في موضوع النزاع الفلسطيني ـ الإسرائيلي).

2ـ عدم وجود رؤية سياسية واضحة لديه إزاء الأزمة السورية التي قرر الهروب منها منذ اندلاعها لكنها لاحقته وأوقعته في فخ الخطوط الحمر التي رسمها.

3ـ استراتيجية الانكفاء وعدم التورط في حروب خارجية التي طبعت سياسة أوباما في الشرق الأوسط بدلا من استراتيجية الهجوم التي اتبعها الرئيس السابق جورج بوش، وهذا يعود الى التجربة الأميركية المرة في أفغانستان.

4ـ الموقف البريطاني المفاجئ الناجم عن رفض مجلس العموم البريطاني إعطاء تفويض وغطاء لرئيس الوزراء ديفيد كاميرون، تصويت البرلمان خذل كاميرون، وخروج بريطانيا الشريك التقليدي والدائم للولايات المتحدة في كل حروبها، خذل أوباما وصدمه واضطره الى إلغاء موعد أول ضربة كانت مقررة الخميس الماضي.

5ـ تبدل الموقف الروسي الذي اتجه من الانكفاء والنأي بالنفس عن أي ضربة قد توجه ضد سورية الى التصعيد والتهديد بعواقب وخيمة على النظام العالمي وعلى الاستقرار الإقليمي بعدما تيقن الروس من تضعضع الأرضية السياسية والديبلوماسية للضربة العسكرية الأميركية مع إقفال باب مجلس الأمن وحصول تصدع في الموقف الأوروبي.

6ـ التهديدات الإيرانية التي أبلغت الى الولايات المتحدة عبر طرق ورسائل جرى إبلاغها الى سلطان عمان السلطان قابوس الذي زار طهران في مسعى وساطة بين الولايات المتحدة وايران، والى جيفري فيلتمان الذي زار طهران بصفته مساعدا للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية لكنه زارها واقعيا بصفته موفدا أميركيا خاصا، ولاحقا عملت ايران على توضيح حجم رد فعلها والمضاعفات الناجمة عن قصف سورية التي ستتجاوز حدود سورية وتطول إسرائيل.

كما حذرت ايران الأميركيين من ان الوضع سيصبح خارج السيطرة وسيكون من الصعب التحكم بمجريات الأحداث وحجم الضربة ومداها والوضع الذي سينشأ.

التريث الأميركي يساوي حتى الآن تأجيلا للضربة، لكن في حالات وظروف كهذه فإنه كلما طال أمد التريث ضعفت احتمالات الضربة وتراجعت والتأجيل يصبح «إلغاء»، كان في إمكان أوباما الذهاب الى حرب بلا تفويض والعودة الى الكونغرس لاحقا، لكنه قرر انه يريد مزيدا من الوقت: ليعد ضربته وظروف نجاحها جيدا أم ليعد إخراجا مناصبا للتراجع؟ ولماذا بعدما أخرج قراره من متاهات الأمم المتحدة ومجلس الأمن أدخله في متاهة القضايا والانقسامات الداخلية (الأميركية) والخارجية (الأوروبية)؟!

تقرير

بوتين يرى فرصة لقلب المائدة على أوباما في قمة العشرين في موضوع سورية

موسكو ـ رويترز: بعد أقل من ثلاثة أشهر من شعور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالعزلة في الاجتماع الأخير لزعماء العالم الكبار بشأن سورية لمح الرئيس الروسي فرصة لقلب المائدة على الرئيس الأميركي باراك أوباما.

ومأزق الرئيس الأميركي بشأن الرد العسكري على هجوم مزعوم بالغاز السام في سورية يجعله الشخص الذي يتعرض لضغوط أكبر في قمة مجموعة العشرين التي تعقد في مدينة سان بطرسبرج الروسية يومي الخميس والجمعة القادمين.

فقد أرجأ أوباما أي ضربة وشيكة الى ان يحصل على موافقة الكونغرس الأميركي.

لكن في قمة مجموعة العشرين التي عقدت في ايرلندا الشمالية في يونيو الماضي كان بوتين هو الذي يقف في عزلة بسبب تأييده للرئيس السوري بشار الأسد وبدا متجهما طوال محادثاته مع أوباما الذي شبهه في وقت لاحق «بطفل أصابه الملل يجلس في مؤخرة الفصل الدراسي». وتجاهل بوتين هذا التشبيه وتمسك بموقفه من الأسد ورفض مزاعم أوباما بأن قوات الحكومة السورية نفذت هجوما بالأسلحة الكيماوية يوم 21 أغسطس الماضي. وبعد الضغط المتنامي على زعماء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بشأن سورية يتحدث بوتين رئيس جهاز المخابرات السوفييتي الأسبق (كيه.جي.بي) بسخرية الآن عن أوباما الحائز على جائزة نوبل للسلام ويصور السياسة العالمية للولايات المتحدة على انها فاشلة.

وفي مدينة فلاديفوستوك سأل بوتين الصحافيين السبت الماضي قائلا «نحتاج لأن نتذكر ما حدث في العقد الأخير وعدد المرات التي بدأت فيها الولايات المتحدة صراعات مسلحة في مناطق مختلفة من العالم، فهل نجحت في حل مشكلة واحدة؟».

وقال أثناء جولة له في أقصى شرق روسيا «أفغانستان كما قلت والعراق.. رغم كل شيء لا يوجد سلام هناك ولا الديموقراطية التي زعم شركاؤنا أنهم يسعون اليها».

وبدا بوتين صلبا واثقا وهو ينفي فكرة ان تستخدم قوات الأسد الأسلحة الكيماوية رغم انها تحقق نصرا في الحرب الأهلية ووصف ذلك بأنه «محض هراء».

وبعد شهور من الضغوط للتخلي عن الأسد يبعث بوتين برسالة الى الغرب بأنه مستعد لأن يخوض معركة بشأن سورية في سان بطرسبرج ويرى فرصة لتصوير الولايات المتحدة على انها الفتى الشرير في المجموعة.

وقال «بالطبع مجموعة العشرين ليست سلطة قانونية رسمية، وليست بديلا عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ولا يمكنها ان تأخذ قرارات بشأن استخدام القوة، لكنها منبر جيد لبحث المشكلة، لماذا لا نستفيد من ذلك؟».

وأضاف «هل من مصلحة الولايات المتحدة ان تدمر مرة اخرى النظام الأمني الدولي وأساسيات القانون الدولي؟ هل سيؤدي ذلك الى تعزيز المكانة الدولية للولايات المتحدة؟».

كان هناك شعور بالتفاخر في أول تعليق علني لبوتين على النزاع بشأن هجوم الغاز السام الذي قتل مئات الأشخاص في مناطق يسيطر عليها مقاتلو المعارضة.

ويحرص بوتين على تفادي الانتقادات في الاجتماع الذي يعقد هذا الأسبوع لمجموعة العشرين التي تضم دولا متقدمة وصاعدة ومن بينها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والذي من المرجح ان تشغله الأوضاع في سورية أكثر من المحادثات الخاصة بالاقتصاد العالمي.

ويبدو بوتين مصمما على توجيه النقد الى أوباما الذي انسحب من قمة روسية ـ أميركية كانت مقررة هذا الأسبوع بعد ان تحدت موسكو واشنطن ومنحت المتعاقد الأميركي السابق مع المخابرات الأميركية ادوارد سنودن حق اللجوء لمدة عام.

ومازال بوتين معرضا لمواجهة انتقادات في قمة العشرين بشأن قانون يحظر «الدعاية للمثليين» وهو متهم في الخارج بشن حملة على المعارضة لترسيخ سلطته بعد أكبر احتجاجات تشهدها روسيا منذ انتخابه رئيسا عام 2000.

لكن التوتر بشأن ضربات عسكرية محتملة لسورية جعل أوباما لا بوتين محور اهتمام العالم في الفترة التي تسبق عقد قمة العشرين التي ستبحث قضايا مثل النمو الاقتصادي والبطالة وتنظيم القواعد المالية. لم يحدث مثل ما حدث عشية قمة مجموعة الثماني حين عبر رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر عن غضبه من موقف روسيا بشأن سورية وقال ان مجموعة الثماني للدول الصناعية هي في الحقيقة «مجموعة السبع زائد واحد».

وقضى الآن فيما يبدو على أي آمال لدى الغرب بأن تغير روسيا موقفها بسبب استخدام اسلحة كيماوية.

وقال مسؤولون روس مجددا ان موسكو ـ وهي مورد رئيسي للأسلحة للأسد ـ لها الحق في تسليم هذه الأسلحة وان بيعها لا ينتهك القانون الدولي.

وأوضحت موسكو التي عرقلت في السابق جهودا في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لادانة الأسد وتشديد العقوبات على حكومته انها لن تؤيد اجراءات ضد دمشق في المنظمة الدولية.

ويقول بوتين ان الهجوم ربما كان استفزازا من جانب مقاتلي المعارضة الذين يقاتلون الأسد بهدف تسريع التدخل العسكري الأميركي.

واستغل الرئيس الروسي انتقاده لواشنطن بشأن سورية لإثارة المشاعر المعادية لأميركا وحشد التأييد بين الناخبين الروس. وقال مسؤول بارز بالإدارة الأميركية في واشنطن «المزاعم مستمرة من مسؤولين روس وبالقطع من وسائل الاعلام الروسية بأن الولايات المتحدة لها أجندة تتركز على تغيير النظام (في سورية) وان الولايات المتحدة تذكي الاضطرابات في الشرق الأوسط لأهدافها الخاصة».

وقال «هناك أيضا مصلحة حيث نجحت المشاعر المعادية لأميركا في حشد الرأي العام (الروسي)».

ويبدو ان بوتين تجرأ مع تراكم مشاكل أوباما ومواجهة بعض حلفائه مصاعب بشأن سورية.

ويتعرض رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون لضغوط بعد ان رفض البرلمان تأييد العمل العسكري كما ان قرار اوباما السعي للحصول على موافقة الكونجرس لتوجيه ضربات وضع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند تحت وطأة ضغوط للسماح للنواب بأن يكون لهم قول في هذا الأمر.

وقال بوتين ان تصويت البرلمان البريطاني الخميس الماضي كان علامة على انه حتى الناس في الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة تستخلص نتائج مما اعتبره أخطاء السياسة الخارجية لواشنطن.

وقال مسؤول كبير بالادارة الأميركية «لا ينتابني الاحساس بأن روسيا قلقة كثيرا على صورتها الدولية في هذا الشأن».

وأضاف «انها تفتخر بأنها مستقلة.. روسيا لا تتردد أو تخجل عندما يتعلق الأمر بتأييدها لسورية».